

سخرية واسعة من مسرحية محاولة اغتيال ترامب

تكشف أخطر خرق للحجر النباتي في اليمن

شحنة بذور بطاطس ملوثة توزع في ذمار تحت غطاء «الإتلاف»

# اغتيالك التربة

الاثنين 27 نيسان/أبريل 2026

10 ذوالقعدة 1447 هـ - العدد (1847)

100  
ريال  
16  
صفحة



بذور بطاطس

مستوردة مصابة بالعضن

في ذمار

03



الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

@zakatyemen zakatyemen

www.zakatyemen.net

الإخوة كبار المزمكين

إن مبادرتكم بأداء الزكاة هي طهارة لأموالكم وبركة لنماء تجارتكم وسند فاعل للتنمية الاجتماعية لذا تدعوكم الهيئة العامة للزكاة لتعزيز قيم الشراكة والشفافية من خلال سرعة سداد ما عليكم من مستحقات زكوية في موعد أقصاه

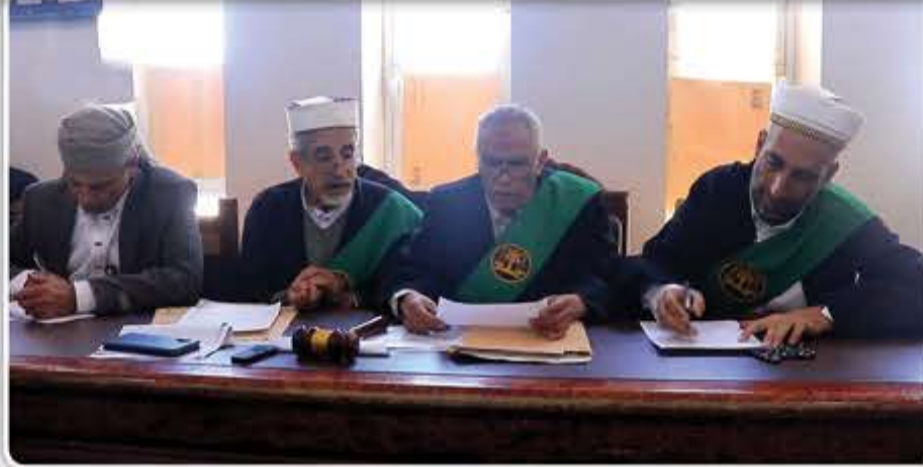
30 أبريل 2026

**بادروا** الآن بالالتزام بالموعد المحدد لضمان الاستفادة من التسهيلات المقدمة للملتزمين وتجنب أي إجراءات قانونية أو غرامات ناتجة عن التأخير. زكاتكم، نماء لأموالكم وإحساناً لمجتمعكم

## صنعا.. محاكمة متهمين بالتجسس لصالح المخابرات البريطانية

القاهرة والرياض، واتفقوا على جمع ورصد معلومات عن شخصيات قيادية ومواقع عسكرية وأمنية ومدنية في صنعا، وتلقوا تدريبات على أساليب المراقبة والتواصل المشفر، واستخدام أجهزة تصوير وأدوات تتبع، وزودوا بتطبيقات ووسائل اتصال سرية، إضافة إلى سيارات مجهزة للبث المباشر.

وعمل المتهمون على رصد تحركات الأشخاص، وزرع أجهزة تتبع، واختراق شبكات، ورفع تقارير وصور وإحداثيات، عبر تطبيقات سرية، مقابل مبالغ مالية وسبائك ذهبية، بهدف الإضرار بالمركز الحربي والسياسي والاقتصادي للجمهورية اليمنية، إضافة إلى تجنيد آخرين للعمل لصالح مخابرات أجنبية.



ضمن الشبكة، ومعاقبة ثمانية منهم بالإعدام تعزيراً، فيما حكمت على التاسع بالسجن 15 عاماً. ووجهت النيابة الجزائية للمتهمين تهمة التجسس خلال الفترة 2021 حتى 2025 مع السعودية وبريطانيا عبر ضباط مخابرات التقوا بهم في

وأقرت الشعبة منح المحكوم عليهم فرصة لتقديم عرائض استئنافهم في جلسة قادمة. وكانت المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة أدانت، في السابع من كانون الثاني/يناير الماضي، أفراد المجموعة، وأخرى مكونة من ستة

صنعا

بدأت الشعبة الجزائية المتخصصة بأمانة العاصمة، أمس، أولى جلسات محاكمة المجموعة الأولى المتهمة بالتخابر مع العدو، ضمن شبكة تجسس تابعة للمخابرات البريطانية.

وفي الجلسة، برئاسة رئيس الشعبة القاضي عبدالله النجار، وعضوية القاضي حسين العزي والقاضي محمد مفلح، تمت مواجهة المتهمين في المجموعة، وعددهم ثلاثة، بالحكم الصادر بحقهم من المحكمة الابتدائية، والذي قضى بإدانتهم ومعاقبتهم بالإعدام تعزيراً رمياً بالرصاص حتى الموت.

## من يتعرض للضرب بالوحشية والنهب في تعز المحملة



التحار مرتزق في الخا

تعز

وأضافت المصادر أن المسلحين لم يتوقفوا عن التنكيل بالبريهي حتى سقط مزرعاً بدمائه وفاقداً الوعي أمام مرأى ومسمع من المارة.

وذكرت المصادر أن العصابة أقدمت على نهب مبالغ مالية ومقتنيات كانت بحوزة الضحية قبل أن يلوذوا بالفرار إلى جهة غير معلومة، فيما تم نقل البريهي إلى مستشفى الثورة ليدخل في حالة غيبوبة. يأتي ذلك في ظل ما تعيشه مدينة تعز المحملة من انفلاتات أمنية وانتشار لعصابات الخونج التي تمارس جرائمها بحق المواطنين يومياً.

أقدمت عصابة مسلحة تابعة لخونج التحالف، أمس الأول، على الاعتداء بالضرب الوحشي على مواطن في مدينة تعز المحملة، في جريمة اعتداء وصفت بالوحشية. وأفادت مصادر محلية وشهود عيان بأن عصابة مسلحة تابعة للخونج اعترضت طريق عبده حسان أحمد البريهي في ساحة الحرية بمدينة تعز، واعتدت عليه بالضرب المبرح.

تعز

## مقتل يماني بعملية سطو في نيويورك



سطو على المحل الذي كان يعمل فيه بمنطقة منهاتن التابعة لولاية

رصد

لقي مغترب يماني يحمل الجنسية الأمريكية حتفه برصاص مسلحين في ولاية نيويورك، شمال شرق الولايات المتحدة، في ثاني حادثة خلال أقل من أسبوع.

وقالت مؤسسة "يمانيون" الإعلامية في أمريكا، في منشور على "فيسبوك"، أمس، إن المغترب اليمني الشاب عبدالرحمن قاسم الحداد، والذي يحمل الجنسية الأمريكية، قتل برصاص مسلحين في ولاية نيويورك.

وأضافت أن الشاب الحداد تعرض لإطلاق النار إثر عملية

أقدم عنصر مرتزق، مساء أمس الأول، على إنهاء حياته باستخدام سلاحه الشخصي في منطقة يختل شمال مديرية المخا غرب تعز المحملة.

وقالت مصادر محلية إن مرتزقاً في فصائل العميل طارق عفاش يدعى موسى حسن الأهدل، أقدم على الانتحار عقب صلاة المغرب، مستخدماً سلاحه الآلي، وذلك عقب تلقيه نبأ وفاة شخص من أبناء مديرية حيس كان قد نشب بينهما خلاف سابق.

وبحسب المصادر، فإن الأهدل، الذي ينتمي إلى ما يسمى اللواء الثاني زرائيق، أجرى اتصالاً بعدد من معارفه في حيس للاستفسار عن حالة ذلك الشخص، قبل أن يتلقى تأكيداً بوفاته، الأمر الذي دفعه إلى إطلاق النار على نفسه.

## بالوثائق والصور



# تكشف أخطر خرق للحجر النباتي في اليمن شحنة بذور بطاطس ملوثة تُوزع في ذمار تحت غطاء «الإتلاف»

"لا" تعزز هذه المخاوف، إذ تظهر البذور المصابة ملقاة في بيئة مفتوحة، وعلى مقربة من مجاري المياه والحقول، دون أي إجراءات وقائية. ويؤكد مختصون أن مثل هذا الوضع سيؤدي إلى تسرب البكتيريا إلى التربة والمياه، ومن ثم تنتقل إلى محاصيل أخرى، ما يهدد بتحويل مناطق زراعية واسعة إلى بؤر دائمة للإصابة. ولخص أحد المزارعين مخاوفه لـ"لا" قائلاً: "إذا انتشر المرض هنا، انتهى كل شيء".

## تحرك فوري وتحقيق عاجل

في ظل هذه التطورات، دعا مختصون ومزارعون وزارة الزراعة والجهات المعنية إلى التحرك الفوري والإسراع في إيقاف أي عمليات نقل أو استخدام للشحنة، وتحريز الكميات المصابة بشكل كامل، ونقلها إلى موقع آمن بعيد عن الأراضي الزراعية، ثم إتلافها وفق المعايير الدولية المعتمدة. وشددوا على ضرورة فتح تحقيق شفاف ومحاسبية المسؤولين عن أي تقصير أو مخالفة، محذرين من أن استمرار هذا النهج قد يؤدي إلى نتائج كارثية يصعب تداركها. في السياق، يتصاعد في أوساط المزارعين والمراقبين تساؤل مقلق: "هل نجحت مافيا الاستيراد في تحقيق هدفها، ولكن بطريقة مختلفة؟"، فالشحنة التي مُنعت سابقاً من الدخول، يجري اليوم إدخالها بشكل رسمي؛ ولكن تحت غطاء "السماد العضوي"، ما يحولها إلى كارثة زراعية تمتد آثارها لأجيال.

ويأمل الجميع أن تتحرك جميع الوزارات والجهات المعنية بمسؤولية وطنية، فإما أن يتم التعامل مع هذه القضية ومع ملف منع الاستيراد بجدية توازي حجم الخطر، وإما أن تتحول إلى نقطة بداية لأزمة زراعية وبيئية واسعة النطاق.

مخصص وتحت إشراف كامل من الجهات المختصة. أما نقلها بين المحافظات، خصوصاً إلى مناطق زراعية نشطة، فهو، بحسب وصفهم، "مخاطرة غير محسوبة ستتحول إلى كارثة وطنية".

ويضيف مختصون أن الأخطر في ما جرى هو التوجيه باستخدام هذه الشحنة كسماد عضوي، وهو إجراء يتعارض كلياً مع الأسس العلمية والإرشادات الدولية، بل ويعد وسيلة مباشرة لنشر المرض في التربة والمياه، ما يعني عملياً نشر المرض على نطاق أوسع. فالبكتيريا المسببة لـ"العفن البني" تتمتع بقدرة عالية على البقاء في الظروف البيئية القاسية، ويمكنها الاستمرار في التربة لسنوات طويلة، ما يجعل من الصعب السيطرة عليها في حال انتشارها.

ويحذر خبراء من أن نقل الشحنة إلى محافظة ذمار تحديداً يضاعف الخطر، كونها من أهم مراكز إنتاج وإكثار بذور البطاطس في اليمن. وأي تلوث في هذه المنطقة قد يؤدي إلى انتشار واسع للمرض، ليس فقط في الحقول المحلية، وإنما عبر شبكات توزيع البذور إلى مختلف المحافظات، موضحين أن انتشار التلوث في ذمار يعني "انهيار المنجز الوطني في إنتاج بذور البطاطس عالية الجودة محلياً، والعودة إلى الاعتماد على الاستيراد، وتكبيد المزارعين خسائر فادحة، بخلاف النقطة الأخطر، وهي ضرب الاقتصاد والأمن الغذائي الوطني".

## بؤرة دائمة للإصابة

المشاهد الميدانية التي حصلت عليها

مختصون: تحويل الشحنة إلى

سماد عضوي كارثة تستدعي

التحرك العاجل

مستوردة قادمة من مناطق سيطرة مرتزقة العدوان في محافظة مأرب، وتم حجزها في منفذ عفار الجمركي بمحافظة البيضاء، بعد التأكد من إصابتها بمرض "العفن البني"، في وقت كانت فيه البلاد قد أعلنت الاكتفاء الذاتي من بذور البطاطس، وأقرت منع استيرادها. وبحسب مصادر مطلعة، فقد خضعت الشحنة لفحوصات مخبرية أكدت خطورتها، الأمر الذي استدعى حجزها. غير أن مسار الشحنة لم يتوقف عند هذا الحد. فقد كشفت معلومات حصلت عليها "لا" عن محاولات متكررة لإدخالها، عبر ضغوط مورست من داخل بعض الجهات المعنية، في محاولة لتغيير توصيفها أو تمريرها رغم خطورتها. وبعد سلسلة من التحركات، صدر توجيه رسمي، في 19 نيسان/ أبريل الجاري، يقضي بنقل الشحنة إلى محافظة ذمار لإتلافها من خلال تحويلها إلى سماد عضوي في أحد معامل الكميوست.

## خرق صريح للبروتوكول الدولي

هذا القرار، الذي بدا في ظاهره إجراءً للتخلص من الشحنة، أثار موجة من القلق في الأوساط الزراعية والعلمية. فمختصون تحدثوا للصحيفة أكدوا أن ما جرى يمثل مخالفة خطيرة للإجراءات الدولية المعتمدة في التعامل مع هذا المرض، الذي يُصنف ضمن أخطر الآفات الحجرية التي تتطلب استجابة طارئة وفورية، موضحين أن "العفن البني" مرض بكتيري خطير يصيب البطاطس ويستطيع البقاء في التربة والمياه لأكثر من 20 عاماً.

ويؤكد هؤلاء أن التعامل مع شحنات مصابة بـ"العفن البني" يخضع لبروتوكولات صارمة لا تحتمل الاجتهاد، تبدأ بعزل الشحنة فوراً في المنفذ، ومنع نقلها أو تفريغها، وتنتهي بإتلافها عبر الحرق والصهر أو الدفن العميق في موقع

## عادك بشر

مشهد صادم فوجئ به المواطنون والمزارعون في محافظة ذمار، تمثل في كميات كبيرة من بذور البطاطس متناثرة على الأرض في أكثر من موقع، ملقاة في العراء قرب الحقول الزراعية، وأكياسها ممزقة، دون أي إجراءات عزل أو تحريز. لم تكن تلك مجرد مخلفات زراعية عادية، وإنما هي جزء من شحنة بذور مستوردة مصابة بمرض "العفن البني"، أحد أخطر الأمراض الحجرية في العالم، وكان يفترض أن تبقى معزولة في منفذ عفار الجمركي بمحافظة البيضاء، لا أن تتحول إلى خطر مفتوح في قلب أهم المحافظات الزراعية في البلاد، وتهدد مباشرة للحقول والقيعان الزراعية في مجمل اليمن.

الصور التي حصلت عليها "لا" توثق بوضوح هذا المشهد، إذ تظهر أكوام من البذور المصابة بـ"العفن البني" منتشرة في أحد الوديان الزراعية، بمنطقة "يفاع"، التي تعد إحدى مناطق إكثار بذور البطاطس في محافظة ذمار. كما حصلت الصحيفة على نسخ من تصاريح رسمية لإدخال شحنة تزن 139 طناً من بذور البطاطس مستوردة ثبت إصابتها بمرض "العفن البني"، ونقلها إلى محافظة ذمار -أكبر مناطق إكثار بذور البطاطس في اليمن- وتسليمها إلى معمل لتصنيع سماد الكميوست، بهدف تحويل الشحنة إلى سماد عضوي يتم بيعه للمزارعين في مختلف المحافظات، الأمر الذي عدّه مختصون "كارثة بيئية وزراعية تمتد آثارها لعقود، وبالإمكان أن تضرب الأمن الغذائي الوطني في مقتل".

## من الحجز إلى "التصريف"

القصة تعود إلى أواخر العام 2025، عندما تم ضبط شحنة بذور بطاطس



## مدرسة العرفان الثوري

21

لقد كان الخامنئي القائد الذي فهم الحقائق السياسية وقرأ الخريطة الجيوسياسية بفهم عميق لم ينبع من مجرد دراسة نظرية، لهذا وجدناه يتحرك بروحية من أدرك استراتيجيات المعادين للإسلام والإنسانية، ليس فقط لمواجهة، بل للتغلب عليها. وهو الذي بنى جسور الوحدة في أرضية مليئة بالتناقض والصدام والانقسامات، واتخذ مواقف تحمي المجتمع حتى في القضايا التي تغذي التوترات الداخلية. وكان ملماً بعالم الأدب، وفهم أفكاراً خارج نطاق تراثه: إذ قرأ المجتمع بحساسية شخصية ثقافية ويقظة رجل دولة. لم تقتصر معرفته على مجال واحد، بل جعلها تنبض بالحياة في واقع دائم التغير.

أما ما يجعلك شديد التعلق به: أنه وبالرغم من كل العظمة والجلال والتبجيل الذي يحيط به من كل جانب، فإنه لا يزال يُقدّم نفسه كأحد أتباعه، لا فرق بينه وبينهم، كفقيه يسعى في إطار الطاعة لله، ويرجو رضا، كخادم مُطيع لشعبه ومجتمعه، كمقاتل وفي لأتمه ومبادئه. إنه أب لكل مؤمن. إنه قدوة أخلاقية نحن بأمس الحاجة إليها، ليس فقط من قبل المسلمين، بل من قبل البشرية جمعاء المتعطشة لشخصية تجمع بين العلم والأخلاق، والقوة والتواضع، والعظمة والخضوع لله. إذا وجد من بين الناس من صاروا كالنجوم التي تُنير سماء المعرفة، فإن الإمام الشهيد علي خامنئي هو الشمس الساطعة، فنوره لا يُنير فحسب، بل يُدفئ ويُحرك ويُحيي.

بين فقاهاة تصنع نساكاً قابعين في صوامع الانغلاق والجمود، مسيجة بالجهل، وأفكار وفلسفات تصنع رفوفاً أو هردات لأرشفة وتخزين الكتب: ظل المرء يدور لقرون، كطواحين الهواء، لا يجني سوى الفراغ. إلى أن تأسست «مدرسة العرفان الثوري» وهي: مدرسة «حسينية العمق والامتداد»، «علوية الهوى والهوية»، «خمينية المنطق والغاية».

هذه المدرسة التي بنت المقاوم المجاهد العارف، الذي يقاتل بالروحية قبل السلاح، ويتحرك على ضوء الوعي بزمانه ومكانه وأتمه والبشرية جمعاء: كان لها أستاذان: هما: الإمام سيد الشهداء القادة: «علي الحسيني الخامنئي» والسيد الشهيد الأقدس «حسن نصر الله» (رضوان الله عليهما).

ازداد يقيني بهذا الاستنتاج الذي لا يخضع للعاطفة: وإنما هو خلاصة بحث منهجي، وتأمل دقيق: وذلك حين تأملت في شخصية الإمام الشهيد السيد علي خامنئي. هناك اكتشفت صورة لم أتخيلها من قبل: شخصية دينية متكاملة الأبعاد، عالم يعي طبيعة عصره، ومتطلبات زمانه وجيل الحاضر، لا يتقيد بالنصوص، فقيه عالمي النظرة يقرأ العالم كما يقرأ الكتب المقدسة. لم يكن الأمر أنه تفوق بالضرورة على جميع العلماء في إمامه بالنصوص التراثية، فربما كان بعضهم أكثر حفظاً منه، وأكثر تخصصاً كذلك، وأكثر عمقا في مسائل الرواية والسند. لكنه فعل ما لم يجرؤ عليه الكثيرون: لقد أنزل الفقه من عليائه وسار به وسط تقلبات الواقع والتاريخ.

الاثنين 27  
نيسان/أبريل 2026

العدد  
1847

www.laamedia.net

04 صفاء الضرب

## السوشال ميديا تسخر من مزاعم محاولة اغتيال ترامب

وكتب أحدهم: «مفبرك 100%، ترامب رجل يائس يريد لفت الانتباه وإثارة الغضب وكسب تعاطف لا يستحقه».

وفي منشور آخر: «من حروب الرسوم الجمركية إلى الصراع في إيران -وما تلى ذلك من محاولة التغطية على تلك الهزيمة- كل خطوة من قبل النخبة الأميركية هي صرف يائس للانتباه عن ملفات إبستين وفساد عائلة ترامب، وهو ما يثبت مدى إدانتهم الحقيقية».

كما شملت المنشورات انتقادات لاذعة للإعلام الأميركي، ووصفاً ساخراً لبعض التغطيات بأنها «درامية أو غير واقعية»، إلى جانب تعليقات تشكك في طريقة تناول الأحداث السياسية الكبرى.

ودعا ناشطون أميركيون إلى «رحيل ترامب» وإدارته، قائلين: «ارحلوا.. هذا أسوأ كتابة سيناريو، وأسوأ تمثيل، لقد أتعبتنا تمثيلاتكم».



مع ترامب يبدو منطقياً، الدعم الحالي له تجاه إسرائيل غير محبوب إلى حد كبير بين أنصار حركة MAGA».

وفي سياق آخر، ربطت بعض التعليقات بين ملفات سياسية وقضائية مثيرة للجدل داخل الولايات المتحدة، مثل قضايا الفساد والتمويل السياسي، معتبرة أنها تُستخدم -وفق رأي أصحابها- لصرف الانتباه عن قضايا أخرى مثل قضية «إبستين»، دون تقديم أدلة مباشرة على ذلك.

هو زائف، بما في ذلك أي محاولات اغتيال «مفبركة» ضده، ولهذا لا أحد يصدق أي شيء يحدث لترامب».

كما تناولت بعض المنشورات قضايا سياسية أوسع، من بينها مواقف ترامب تجاه إسرائيل، والانقسام داخل قاعدة مؤيديه من حركة «MAGA»، إضافة إلى اتهامات سياسية متبادلة تتعلق بسياسات داخلية وخارجية للولايات المتحدة.

وكتب في أحد المنشورات: «ما حدث

رد

أثارت مجموعة من المنشورات المتداولة على منصات التواصل الاجتماعي موجة من الجدل، بعد أن تناولت بشكل ساخر ومتناقض مزاعم تتعلق بالرئيس الأميركي دونالد ترامب، شملت الحديث عن «محاولات اغتيال مفبركة» واتهامات سياسية مختلفة، إضافة إلى انتقادات حادة لأدائه ودوره السياسي.

وتشير المنشورات المتداولة بكثرة إلى أن أي أحداث تمس ترامب «مفبركة بالكامل»، مع تشكيك في مصداقية الروايات المتعلقة به، إلى جانب تعليقات ساخرة اعتبرت أن وسائل الإعلام تنقل روايات غير دقيقة أو مبالغاً فيها.

حيث جاء في إحدى التغريدات عبر منصة «إكس»: «كل ما يتعلق بترامب

### إبراهيم يحيى

### تسلل مالي..!

تخيل أن تعمل وتكد حتى يكتسر ظهرك، ثم تطلبه راتبك فيقول لك: لا تجعل المال يتسلل إلى قلبك فيهدم عملك ويضيع أجرك. أنا أريد أن أعرف شيئاً واحداً، كيف يستطيع هؤلاء أن يعيشوا ويناموا مرتاحين؟ ألا يشعرون بأي تآنيب ضمير وهم يحرمون عشرات الأسر من القوت الضروري؟ آح بس.. المهم.. لا تجعلوا المال يتسلل إلى قلوبكم.

- هناك متملق ديني، ومتملق لا ديني، ومتملق منفتح.. الخ. وأكثر نوع مستفز من هؤلاء هو المتملق الديني، الذي يغطي نفاقه وحبه للمال برداء ديني، تراه يمتلك ست وظائف ويستلم ستة رواتب مرة واحدة، بينما ينصحك بالزهد ويلقي عليك المواعظ طوال اليوم. حتى حقل لا يريد أن يعطيك إياه، لأن المال يدنس النفسيات حسب رأيه الحكيم والسديد.

ولكنه يعتبر هذه الوظيفة المحترمة مصدر دخل ثانوي، لأن مصدر دخله الأساسي هو التملق. - أعرف شخصاً آخر لا يمتلك أي وظيفة في الحياة، ولكن دخله الشهري من التملق يساوي دخل خمسة أشخاص يمتلكون وظائف محترمة. - أعرف شخصاً ثالثاً يمتلك خمس وظائف محترمة، حصل عليها من التملق لهذا وذاك. طبعاً المتملقون أنواع:

تأمل

حرس الثورة يستولي على أكثر من 15 صاروخاً أمريكياً متطوراً

عراقي يزور إسلام آباد للمرة الثانية خلال 48 ساعة ويغادرها إلى موسكو

«مقر خاتم الأنبياء»: لسنا فنزويلا وهجومكم سيواجه بالرد الأشد

الداخل الأمريكي يغلي: نار الأسعار تهدد بقاء الجمهوريين

بدمار هائل في القواعد الأمريكية، وهو ما يضع "القدرات الهجومية" لواشنطن تحت تساؤلات جديدة.

### الداخل الأمريكي يغلي

وبعيداً عن الميدان العسكري، أظهرت استطلاعات الرأي في الولايات المتحدة أن "حرب ترامب على إيران" بدأت تترد على الداخل الأمريكي. فقد كشف استطلاع لـ "رويترز" و"إبسوس" أن 77% من الناخبين يحملون ترامب مسؤولية وصول أسعار البنزين إلى 4 دولارات للجالون، ما أدى لتلاشي الفارق التقليدي للجمهوريين في ملف إدارة الاقتصاد.

ويرى مراقبون أن الضغوط التضخمية الناجمة عن اضطراب إمدادات الطاقة وإغلاق مضيق هرمز قد تعيد تشكيل أولويات الناخب الأمريكي قبيل انتخابات التجديد النصفي في تشرين الثاني/نوفمبر، وسط تحذيرات من أن المغامرة العسكرية ضد طهران ستكلف الاقتصاد الأمريكي ثمناً سياسياً باهظاً قد يطيح بأغلبية الحزب الجمهوري في الكونجرس.

### الغضب الشعبي يلاحق "قواعد ترامب" في أوروبا

دولياً، امتدت الاحتجاجات على العدوان الصهيوني-الأمريكي على إيران إلى قلب أوروبا. ففي بلجيكا، خرجت تظاهرات حاشدة في مدينة "غنت" على إيران وفلسطين ولبنان. أما في بريطانيا، فقد شهدت قاعدة "فيرفورد" الجوية احتجاجات حاشدة للمطالبة بوقف استخدام القواعد البريطانية في "حروب ترامب غير الشرعية".

وتزامن هذا الضغط الشعبي مع اندلاع "حريق غامض" في قاعدة فيرفورد، التي تستخدمها القاذفات الأمريكية (بي-1 وبي-52) لشن هجمات داخل إيران، ما تسبب في انهيار سقف مستودع المواد الغذائية وتصادع الدخان طوال الليل، في مشهد يعكس حالة الاستنزاف التي تعاني منها القواعد التي تنطلق منها الهجمات ضد الشعب الإيراني.



### فضيحة "الغضب الملحمي"

ميدانياً، كشف الحرس الثوري الإيراني عن "صيد تقني" ثمين، إذ أعلن أنه استحوذ على أكثر من 15 صاروخاً أمريكياً متطوراً من طرازات (GBU) و (BLU) سقطت "سليمة" في محافظة هرمزغان.

وأكد البيان أن الفرق الفنية بدأت بالفعل في إخضاع هذه الصواريخ، التي صُممت لاختراق التحصينات، لعمليات "هندسة عكسية" معقدة.

كما أشار البيان إلى إبطال مفعول وتدمير أكثر من 60 صاروخاً وطائرة مسيرة منذ بداية الحرب، شملت طرازات "هاروب" و"إم كيو 9" و"هرمس"، ما يثبت فشل عملية "الغضب الملحمي" الأمريكية التي اعترفت الخارجية الأمريكية بأنها جاءت "بطلب إسرائيلي". هذا الفشل التقني الأمريكي يتزامن مع اعترافات

### الحرس الثوري رداً على ترامب: لسنا فنزويلا

وفي رد على تهديدات ترامب الإجرامي، أمس، بمنح إيران "3 أيام" قبل تدمير بنيتها التحتية النفطية، وجّه محمد جعفر أسدي، القائد في الحرس الثوري، تحذيراً شديد اللهجة للبيت الأبيض. وقال أسدي: "نقول للأمريكيين إن إيران ليست فنزويلا حتى تنهبوا مواردها. نحن دولة وشعب سنقف في مواجهةكم، وأي هجوم جديد سيقابل برد أشد مما يتخيله العدو".

وأوضح أسدي أن محاولات واشنطن والكيان لفرض واقع جديد في مضيق هرمز "لن تتحقق"، مشدداً على أن "الأثار الردعية" التي فرضتها القوات المسلحة الإيرانية أصبحت حقيقة ميدانية لا يمكن تجاوزها، وأن سياسة التهديد بتدمير المنشآت النفطية لن تزيد الشعب الإيراني إلا إصراراً على حماية ثرواته وسيادته.

### «إسرائيل» نشرت «القبة الحديدية» في الإمارات

نقل موقع "أكسيوس" عن مسؤولين صهاينة وآخر أمريكي قولهم إن «إسرائيل» أرسلت منظومة الدفاع الجوي "القبة الحديدية" إلى الإمارات، مرفقة بطواقم عسكرية لتشغيلها، وذلك في مرحلة مبكرة من العدوان الأمريكي الصهيوني على إيران.

وأشار الموقع إلى أن قرار ننتيا هو إرسال منظومة دفاع جوي في وقت يتعرض فيه الكيان الصهيوني لهجمات قد يثير انتقادات داخلية في "إسرائيل"، في ظل استخدام المنظومة لحماية جبهة خارجية.

ويعكس هذا التطور، بحسب التقرير، مستوى غير مسبوق من التعاون العسكري والأمني والاستخباري بين الجانبين، في خطوة لم يكشف عنها سابقاً بهذا الطابع العملي خارج "إسرائيل".

### تقرير

للمرة الثانية خلال 48 ساعة، عاد وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، إلى إسلام آباد قادماً من العاصمة العمانية مسقط، حيث التقى قائد الجيش الباكستاني المشير عاصم منير في مقر قيادته بروالبندي.

وبحسب وكالة "إرنا" الإيرانية الرسمية، فقد وصل عراقجي إلى إسلام آباد، أمس، بعد ختام زيارة استغرقت يوماً واحداً إلى سلطنة عمان، مضيئة أنه كان في استقبال عراقجي لدى وصوله إلى قاعدة "نور خان" الجوية، وزير الداخلية الباكستاني محسن نقوي، والسفير الإيراني لدى إسلام آباد رضا أميرى مقدم.

وبحسب وكالة "فارس"، نقل عراقجي رسائل حاسمة إلى واشنطن عبر الوسيط الباكستاني، حددت فيها طهران "خطوطها الحمراء" بشكل لا يقبل التأويل، لاسيما في ملفين استراتيجيين: السيادة الكاملة على مضيق هرمز، ورفض أي مساس بالمنجزات النووية.

وأكدت الوكالة أن تبادل الرسائل عبر إسلام آباد "لا صلة له بالمفاوضات" التي تروج لها واشنطن، بل هي مبادرة إيرانية واضحة لتوضيح وضع المنطقة ومنع أي سوء تقدير أمريكي قد يؤدي إلى انفجار الموقف. وبينما تعثر الانخراط الأمريكي المباشر في محادثات إسلام آباد، يواصل عراقجي تحركه في إطار المهام الدبلوماسية المحددة، متوجهاً إلى موسكو للقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في خطوة تهدف لتنسيق المواقف مع الحليف الروسي حيال التطورات الإقليمية والدولية.

وأكدت الخارجية الإيرانية مغادرة عراقجي باكستان ليلة أمس متوجهاً إلى روسيا على رأس وفد دبلوماسي في إطار مواصلة المشاورات.

من جانبه، قال الكرملين، أمس، إن بوتين سيلتقي وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، خلال زيارته لموسكو اليوم الاثنين.

# سلطات الجولاني تفتح ملف الأوقاف العثمانية وتساؤلات حول دور تركيا

أثار قرار سلطات الجولاني فتح ملف الأوقاف العثمانية، واعتمادها كمستند قانوني حول الآلاف من المنشآت والأبنية والأماكن في سورية، تساؤلات كثيرة، حول الأسباب والهدف، ودور تركيا، وعلاقتها مع السلطة في واحد من أكثر الملفات حساسية وتشابكا، بين التاريخ، والقانون، والسياسة، والحقوق الشخصية.

دمشق خاص

هذه الأراضي، مساحات تصل إلى حوالي مساحة سورية الحالية، وتشمل لواء إسكندرون، وماردين، ونصيبين، وأورفة، وكلس، وديار بكر، وصولاً إلى جبال طوروس، وما بعد مرسين وطرسوس، على الساحل، بما فيها من مساجد وكنائس وأديرة، وبيوت ومزارع وأراض زراعية، وكلها بلدات ومدن سورية الأصل، تنازلت عنها فرنسا لتركيا، بشكل غير قانوني، لأهداف سياسية، تلت الحرب العالمية الأولى، ومعظمها تقع خارج حدود الدولة التركية، التي وضعتها معاهدة لوزان في 24 تموز 1923، وتم احتلالها بعد توقيع المعاهدة.

أيضا ظهرت دراسات وتساؤلات تقول بأن فتح هذا الملف، يتيح الحجة لفتح ملفات أبعد، حول وقف فاطمي، وأيوبي، وعباسي، وأموي، وحماني، ومن ثم بيزنطي ورومي، وحتى حول الجامع الأموي بدمشق، والذي كان كنيسة، تم تحويلها إلى مسجد، في الحقبة الأموية، وحتى لكنيسة الفاتيكان، والتي أقيمت على مدفن القديس بطرس ابن سورية.

أيضا يتيح فتح هذا الملف، فتح ملفات قانون الإصلاح الزراعي، والأراضي التي تم الاستيلاء عليها من الإقطاعيين، منذ أيام الحكم العثماني، ثم المنشآت والمصانع التي أممها الرئيس جمال عبدالناصر أيام الوحدة، وتواصلت مع وصول حزب البعث إلى السلطة.

ملف شائك فتحته السلطات السورية، ولا يعرف الآن مدى قدرتها على إنجازه، وهل يتوقف الأمر عند هذا الموضوع، أم يتشعب لقضايا سياسية واقتصادية واجتماعية، في وقت حساس جداً، تعيشه السلطات السورية، والشعب السوري.

السنين. أصحاب الأملاك، يقولون بأنه من المستحيل النظر إلى هذا الموضوع بهذا الشكل، بعد توارثها لعدة أجيال، وصلت إلى أحفاد الأحفاد.

وفي أوساط الرأي العام، أثيرت تساؤلات مهمة، منها هل يعقل أن تعتمد وثائق دولة كانت محتلة، وانهارت وتلاشت منذ أكثر من مائة عام، ولم يعد لها أي وجود قانوني، كمستند لتحديد أملاك وعقارات السوريين؟ وهل يعقل أن تبقى كل هذه الأملاك، لدولة استقلت منذ أكثر من ثمانين عاماً، على سجلات دولة لم تعد موجودة قانوناً؟

وترى هذه الأوساط، أن هذا الإجراء، ليس مجرد نزاع عقاري محدود، بل هو مشروع منظم، لإعادة فتح أبواب العبث بالملكية الخاصة، وفرض وقائع جديدة على الناس بالقوة السياسية، هو اعتداء خطير على حقوق السوريين، واستقرارهم الاجتماعي والاقتصادي.

كما تثار أسئلة قانونية، حول صلاحية حكومة (انتقالية مؤقتة) لفتح هكذا ملف وطني خطير، ودور تركيا، وأهدافها في سورية، خاصة في ظل توزيع وثائق، تؤكد أن الموضوع متفق عليه مسبقاً.

الجدل حول هذا الموضوع، لم يتوقف على هذه الأملاك، وإنما فتح الباب واسعاً، حول حق السوريين بفتح الأرشيف والوثائق المتعلقة بأراضيهم وملكياتهم في تركيا، وخاصة الأراضي السورية، التي احتلها تركيا بعد انهيار الدولة العثمانية، بتواطؤ مع سلطات الانتداب الفرنسي، مع العلم بأن القوانين الأممية والدولية، لا تبيح لدولة الاحتلال والانتداب، التلاعب بالأراضي الوطنية أو التنازل عنها، في الدولة التي تحتلها، وتشمل

السورية بتعزيز المركزية في إدارة الشؤون الدينية، من دون إلغاء بنيتها، وبعد وصول حزب البعث العربي الاشتراكي إلى السلطة عام 1963، أصبحت وزارة الأوقاف خاضعة بشكل مباشر للسلطة التنفيذية، وتحوّل جزء من العقارات الوقفية لاحقاً، إلى أداة ذات أبعاد سياسية واقتصادية، ترافقت مع إقرار قوانين التأميم والإصلاح الزراعي.

وحول الغاية الأساسية من هذا القرار، قال بيرقدار، بأنها تستهدف حصر الأملاك الوقفية، واستخراجها من السجلات التي طمست فيها، واستعادتها من الجهات التي استولت عليها، عبر تثبيتها في السجلات الرسمية للدولة، وأعلن عن تأسيس صندوق مستقل، لإدارة الاستثمارات الوقفية، منفصل عن خزينة الدولة.

ونفى بيرقدار علاقة تركيا بالموضوع، وأكد بأن الوقف في سوريا هو "ملكية سورية خالصة" نافياً أي حديث عن استعادة أنقرة لأوقاف عثمانية داخل البلاد، لكن قيام السلطات بإخلاء محطة الحجاز التاريخية في قلب دمشق، والتي كانت منطلق الخط الحديدي الحجازي، باتجاه الأراضي المقدسة في السعودية، ونقل الموظفين منها، ويقال بأنه سيتم تسليمها لتركيا، بداعي إقامة متحف فيها، عزز هذه المخاوف.

هذه التصريحات، أثارت جدلاً واسعاً، ونقاشاً عاماً، حول ملف بالغ الحساسية، ليس فقط لتعلقه بمصير ممتلكات ورفاهية، وإنما لاعتبار أن هذه المناطق والأبنية والمنشآت، تشكل نبض مدينتي دمشق وحلب، وعدة مدن سورية، وترتبط بذاكرة عمرانية وتاريخية واجتماعية، ممتدة منذ مئات

تم فتح هذا الملف الشائك بداية، خلال تصريحات لمعاون وزير الأوقاف لشؤون الوقف، سامر بيرقدار، في حزيران الماضي، لكنها عادت إلى الواجهة بقوة، مع قيام الوزارة مؤخراً، بالطلب من إدارة "الديانة التركية"، تزويدها بالأرشيف العثماني، المتعلق بالحقبة التي حكم فيها العثمانيون سوريا، والممتدة من عام 1516، إلى انهيار السلطة العثمانية عام 1918، حيث أنشأت الدولة العثمانية، نظاماً مركزياً لإدارة الأوقاف، التي وثقت ضمن أرشيف الدولة في إسطنبول.

وشملت هذه الوقفيات، أسواقاً تاريخية كاملة، أو أجزاء منها، مثل سوق الحميدية، وسوق مدحت باشا، وهي أعرق أسواق دمشق، إضافة إلى حمامات عامة، وقنوات مياه، وأراض زراعية واسعة، في غوطة دمشق وحلب، إلى جانب وقفيات السلاطين والوزراء، مثل وقف السلطان سليم الأول، ووقف السلطان عبدالحميد، لتشكل بذلك عماد الاقتصاد العمراني في بلاد الشام، لأكثر من أربعة قرون.

ووفق تقديرات رسمية، يبلغ عدد العقارات الوقفية في سوريا، نحو 37 ألف عقار، تتوزع بشكل رئيسي في حلب بحوالي 19 ألف عقار، تليها دمشق بنحو 8500 عقار، ثم إدلب بما يقارب 3000 عقار، وتتوزع بقية العقارات على محافظات أخرى.

ومع انهيار الدولة العثمانية عام 1918، دخل نظام الأوقاف مرحلة معقدة، إذ خضعت خلال فترة الانتداب الفرنسي لسيطرة الدولة، وبدأت تتآكل استقلاليتها تدريجياً، لتتجه لاحقاً نحو إحكام قبضتها على الأوقاف، باعتبارها أداة للسيطرة الاقتصادية والسياسية. وبعد الاستقلال، استمرت الحكومات

## اتفاق جديد افرج عن ستة مليارات دولار سراً، لكن التنازل النووي كان شكلياً فقط



أخيراً أثمر العدوان على إيران فوائد عظيمة جناها قادة  
إيران، من ضمنها فرض رسوم عبور المضيق المختطف

## «رهينة هرمز»: الاستسلام الأمريكي العظيم

## النظام في دول الخليج انكشف ويمكن التخلي عنه

خوسيه ليف\* - صحيفة «تايمز أوف إسرائيل، الصهيونية

ترجمة خاصة: إياد الشرفي

واعتمادها على الطاقة يُعيق قدرتها على بسط نفوذها. حتى ترامب نفسه فكر في التعايش مؤقتاً مع إيران نووية، مُدعياً أن الولايات المتحدة قادرة على تدمير بنيتها التحتية في غضون ساعات إذا لزم الأمر، لكنها تختار عدم القيام بذلك. كما ألمح إلى أن الصين قد تُقيد طهران مقابل ضمان مرورها الآمن عبر مضيق هرمز، متجاهلاً دعم بكين المستمر. بما في ذلك عمليات نقل تكنولوجيا الأقمار الصناعية المذكورة آنفاً، والعمليات السببرانية الأخيرة ضد الولايات المتحدة.

أدت الضربات «الإسرائيلية» والأمريكية الأخيرة إلى إضعاف البنية التحتية العسكرية والنووية الإيرانية. ومع ذلك، فإن هذه الصفقة المحتملة - سواء لتجنب جولة عسكرية ثالثة في إيران أو بعد انتهاء هذا السيناريو الافتراضي - ستبدد تلك المكاسب التي تحققت بشق الأنفس. يُعد مبلغ الستة مليارات دولار متواضعاً مقارنة بعشرات المليارات التي تجنيها إيران سنوياً من أسطولها غير الرسمي. ومع ذلك، فإن للرموز أهمية بالغة.

بإحياء الاستراتيجية نفسها التي أدانتها واشنطن سابقاً، فإنها لا تعدل تكتيكاتها فحسب، بل تشير إلى استسلام استراتيجي. لذا، من الضروري منع حدوث ذلك، والحفاظ على حرية المرور في مضيق هرمز، وتعزيز الإمكانات الجيوسياسية لتحالف «حلف شمال الأطلسي» ذي التوجهات الإبراهيمية بين «إسرائيل» والدول العربية السنية في المنطقة.

إن النظام القائم في الخليج بعد عام 1945 لا ينهار، بل يتم التخلي عنه عمداً.

\* باحث أمريكي - «إسرائيلي»، وضابط سابق في الجيش «الإسرائيلي».

ضخمة من النفط (يذهب 85% من نفط إيران إلى الدولة الشيوعية)، وأقمار صناعية متطورة، وحق الوصول الكامل إلى نظام «بيدو» للملاحة لصالح الحرس الثوري الإيراني.

قطر ليست طرفاً محايداً؛ فبينما تستضيف أكبر قاعدة جوية إقليمية أمريكية في قاعدة العديد، فإنها تحافظ على علاقات مالية وثيقة مع طهران وتؤوي قادة حماس. على الصعيد الداخلي، من شأن هذه الصفقة أن تُبرر أيديولوجية النظام القائمة على التحدي. وسيصور المرشد الأعلى خامنئي والحرس الثوري الإيراني عملية تبادل الأموال مقابل التنازلات كدليل على أن العدوان يُجدي نفعاً، ما يعزز هيمنة المتشددين ويقضي على المعارضة الداخلية.

لكن الخطر الأكبر يكمن في مضيق هرمز، الذي يمر عبره نحو 21 مليون برميل من النفط يومياً. فضخ أموال جديدة سيمكّن إيران من زيادة الألغام البحرية، ونشر صواريخ متنقلة، وحشد زوارق سريعة، وفرض رسوم عبور فعلية في المضيق. سترتفع أقساط التأمين بشكل حاد، وستضطرب أسواق الطاقة، ويدرك قادة الخليج بالفعل أن المضيق هو سلاح إيران الاقتصادي الأخير، القادر على إحداث صدمة عالمية.

هذا الضغط سيُجبر دول الخليج على خيارات مؤلمة. فإذا بدت واشنطن غير جديرة بالثقة مرة أخرى، فسوف تميل هذه الدول نحو بكين وموسكو مجدداً.

داخل الإدارة الأمريكية، يتماشى هذا النهج مع تقليص أوسع للقوة. إذ يدافع نائب الرئيس، جيه دي فانس، عن قبول مناطق نفوذ للقوى الاستبدادية، كتعزيز النفوذ الروسي في أوروبا، والتوسع التركي، وشبكات المحسوبية القطرية، والهيمنة الإيرانية في الخليج. ويجد دعاة الردع المتشددون، مثل السيناتورين ماركو روبيو وليندسي غراهام، أنفسهم مهمشين. لا تقدم أوروبا أي دعم فعّال: فجيوشها منهكة، وسكانها في تراجع،

انتقد الرئيس دونالد ترامب، عن حق، باراك أوباما بشدة بسبب الاتفاق النووي عام 2015، والمبلغ النقدي الذي تم نقله سراً عبر الجو إلى طهران، والبالغ 1.7 مليار دولار. هذا الاتفاق، بالإضافة إلى كميات كبيرة من الأموال النقدية وتخفيف العقوبات بأكثر من 100 مليار دولار، عزز البرنامج النووي الإيراني بشكل كبير، ومكّن الحرس الثوري الإيراني وحلفاءه الإرهابيين في المنطقة. الآن، يهدد اتفاق جديد بتكرار السيناريو الكارثي نفسه، من خلال الإفراج عن 6 مليارات دولار من عائدات النفط الإيراني المجمدة في البنوك القطرية. وقد دفعت الجولة الأخيرة من تخفيف العقوبات صادرات النفط الإيرانية من حوالي 1.2 مليون برميل يومياً إلى نزوة تقارب مليوني برميل. وتدفقت هذه العائدات مباشرة إلى الحرس الثوري الإيراني وشبكة حلفائه.

في الوقت نفسه، فإن «التنازل» النووي شكلي بحت. أفادت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأن إيران تحتفظ بنحو 441 كيلوجراماً من اليورانيوم المخصب بنسبة 60%، وهي كمية تكفي، في حال زيادة تخصيبها، لصنع نحو 10 قنابل نووية. ولن يستغرق تحويل هذا المخزون إلى مواد صالحة لصنع الأسلحة سوى أشهر.

في مقابل إخراج هذه المواد النووية من البلاد، تحصل طهران على سيولة فورية لإعادة بناء قدرتها على التخصيب، وإعادة تسليح حلفائها وتحديث ترسانتها الصاروخية. ويتلقى حزب الله وحده نحو 700 مليون دولار سنوياً من إيران، بينما يحصل الحوثيون على مئات الملايين الإضافية، ممولين بذلك أكثر من 200 هجوم على القوات الأمريكية في العراق وسورية منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023.

وتستعد روسيا لتسريع البرنامج الإيراني، بعد أن أبرمت في أيلول/سبتمبر 2025 صفقة بقيمة 25 مليار دولار لبناء أربعة مفاعلات نووية جديدة في جنوب إيران. وتوفر الصين الدعم الاقتصادي من خلال مشتريات

# تحولات العلاقة الأمنية الخليجية - الأمريكية بعد الحرب على إيران

## السياق العام للتحوّل

تدفع الحرب الأمريكية - «الإسرائيلية» على إيران باتجاه إعادة تشكيل عميقة لبنية النظام الأمني الخليجي، حيث لم تعد العلاقة التقليدية القائمة على «الطاقة مقابل الأمن» قادرة على تفسير السلوك الخليجي الراهن أو ضمان استمراريته.

تكشف الضربات التي طالت البنية التحتية النفطية والمواقع المرتبطة بالوجود العسكري الأمريكي في الخليج عن تحول نوعي في طبيعة التهديدات، إذ انتقل الصراع من مستوى الردع التقليدي إلى مستوى استهداف البنى الاقتصادية الحيوية، بما في ذلك خطوط الإمداد والممرات البحرية.

تظهر التطورات الميدانية، خصوصاً قدرة إيران على تهديد أو تعطيل مضيق هرمز، أن أمن الطاقة العالمي لم يعد مضموناً حتى في ظل الحضور العسكري الأمريكي المكثف، حيث يمر نحو خمس النفط العالمي عبر هذا الممر الحيوي، ما يجعل أي اضطراب فيه ذا تأثير عالمي مباشر.

وتشير تقديرات إعلامية إلى أن استهداف المنشآت النفطية في السعودية والإمارات وقطر خلال الحرب أدى إلى اضطراب الإنتاج والتصدير، ما كشف هشاشة البنية الأمنية التقليدية في المنطقة.

في هذا السياق، لم تعد المشكلة في غياب الحماية الأمريكية بقدر ما تكمن في محدودية قدرتها على توفير أمن شامل في بيئة صراع تتسم بالتعقيد والتداخل بين العسكري والاقتصادي.

## الحرب وحدود التحالف

تكشف الحرب عن مفارقة بنيوية في العلاقة الخليجية - الأمريكية، حيث يتقاطع التزام واشنطن بأمن الخليج مع التزامها بأمن الكيان الصهيوني، ما يخلق لحظات تناقض في الأولويات عند التصعيد. تشير تحليلات حديثة إلى أن هذه الحرب أبرزت هذا التناقض بشكل واضح، إذ ظهرت فجوة بين ما توقعه دول الخليج من حماية وما توفره الولايات المتحدة فعلياً في لحظات الخطر (1).

كما تؤكد دراسات صادرة عن مراكز بحثية أن وجود قواعد أمريكية كبيرة أو اتفاقيات مثل «اتفاقيات أبراهام» لم يكن كافياً لمنع تعرض دول الخليج للهجمات، ما يعزز إدراكاً متزايداً بحدود فعالية هذه الترتيبات الأمنية في مواجهة التهديدات غير التقليدية (2).

في المقابل، لا توفر القوى الدولية البديلة، مثل الصين وروسيا، ضمانات أمنية مكافئة، إذ تتبنى هذه القوى مواقف حذرة أو محايدة في الصراعات المباشرة، ما يجعل الاعتماد عليها كبديل أمني مباشر خياراً محدوداً، ويعزز استمرار

الحاجة إلى المظلة الأمريكية رغم تراجع الثقة بها (3).

## السعودية والعلاقة مع واشنطن

تمثل السعودية المحور المركزي في إعادة تشكيل العلاقة الخليجية - الأمريكية، حيث تتبنى مقاربة استراتيجية أكثر تعقيداً تقوم على إدارة التحالف بدلاً من الارتهان له، تعود جذور هذا التحول إلى أحداث سابقة، أبرزها استهداف القوات المسلحة اليمنية منشآت «أرامكو» عام 2019م وداعية العدوان السعودي، والتي كشفت مبراً حدود منظومة الردع، وأدت إلى مطالب سعودية بضمائم أمنية أكثر صلابة.

غير أن الحرب الأخيرة على إيران عمقت هذا الإدراك، ودفعت الرياض نحو بلورة استراتيجية تقوم على ثلاثة محاور:

1. إعادة التفاوض مع الولايات المتحدة: تسعى السعودية إلى تعزيز مصداقية الالتزام الأمريكي عبر الدفع نحو ترتيبات أمنية أكثر وضوحاً وصرامة، بما في ذلك المطالبة بضمائم دفاعية محددة، بهدف تقليص هامش الضبابية في سلوك واشنطن خلال الأزمات، ورفع مستوى وضوح واتساق استجابتها عند التعرض لتهديدات مباشرة.

2. تنويع الشراكات الدولية: تتجه الرياض نحو تعزيز علاقاتها مع كل من الصين وروسيا، ليس بوصفهما بديلاً كاملاً عن الولايات المتحدة، بل كأداة لتعزيز هامش المناورة الاستراتيجية وإعادة توازن العلاقة مع واشنطن. ويبرز الاتفاق السعودي - الإيراني برعاية صينية عام 2023م كمؤشر يدل على هذا التحول، إذ يعكس دخول بكين كفاعل سياسي مؤثر في معادلات الأمن الإقليمي.

3. تعزيز القدرات الذاتية: تعمل السعودية على الدفع باتجاه تطوير صناعاتها العسكرية وتسريع وتيرة توطين التكنولوجيا الدفاعية، بما يشمل إدماج تقنيات الذكاء الاصطناعي في المنظومات العسكرية، بهدف تقليص الاعتماد طويل المدى على المورد الخارجي، وتعزيز القدرة على الاستجابة المستقلة للتهديدات.

تعكس هذه المحاور انتقال السعودية من نموذج «الاعتماد الأمني» إلى نموذج «الموازنة الاستراتيجية»، حيث تحافظ على التحالف مع واشنطن، لكنها تعمل في الوقت ذاته على تقليص كلفته.



منذر المقطري

## تباين الاستجابات الخليجية

لا تتحرك دول الخليج ضمن استراتيجية موحدة، بل تعكس مواقفها تبايناً واضحاً في تقدير التهديدات وأدوات التعامل معها: عُمان وقطر تميلان إلى مقاربة تقوم على الحياد النسبي والوساطة، بهدف تقليل احتمالات الانخراط المباشر في الصراع.

فيما الإمارات تتجه نحو تعميق التعاون العسكري والتقني مع الولايات المتحدة، مع الحفاظ على انفتاح اقتصادي واسع على الصين وشركاء آخرين. بينما السعودية تعتمد مقاربة مركبة تجمع بين التحالف والتوازن وبناء القدرات الذاتية. يُوضح هذا التباين تحول الخليج من «كتلة

والتكنولوجية الغربية، وهو ما يحول أي انتقال نحو مصادر بديلة إلى عملية طويلة ومركبة تقنياً ومؤسسياً، كما تستمر بنية الاقتصاد الريعي القائمة على عائدات الطاقة في ربط أمن هذه الدول باستقرار الأسواق العالمية التي تتداخل فيها المصالح الأمريكية بشكل مباشر، الأمر الذي يقيد إمكانات التحول نحو استقلال استراتيجي كامل، وفي هذا الإطار، لا يعني تنويع الشركاء الخروج من التبعية، بل إعادة توزيعها بين قوى متعددة.

## التحويلات

**الجيوسياسية الاوسع**  
تدفع الحرب نحو إعادة تشكيل أوسع للنظام الإقليمي والدولي، حيث تتحول منطقة الخليج إلى ساحة تنافس بين قوى متعددة، وليس فقط مجال نفوذ أمريكي حصري. تشير تحليلات حديثة إلى أن الصين تسعى إلى تعزيز حضورها كفاعل دبلوماسي واقتصادي في المنطقة، مع الحفاظ على سياسة عدم الانخراط العسكري المباشر، وهو ما يمنحها قدرة على لعب دور الوسيط دون تحمل كلفة الأمن (4).

كما تظهر مؤشرات على صعود أدوار لقوى أخرى مثل الهند واليابان وكوريا الجنوبية في مجالات الطاقة والتكنولوجيا، ما يعزز الطابع التعددي للنظام الإقليمي ويحد من احتكار قوة واحدة لمعادلات التأثير (5).

في المقابل، تواجه الولايات المتحدة تحدياً في الحفاظ على موقعها كضامن أمني رئيسي، في ظل تزايد كلفة التدخلات العسكرية وتراجع قدرتها على فرض استقرار طويل الأمد، وهو ما يفتح المجال أمام أنماط جديدة من تقاسم النفوذ داخل الإقليم.

## الاتجاهات المستقبلية للعلاقة

تشير المعطيات الحالية إلى ثلاثة اتجاهات رئيسية تحكم مسار العلاقة الخليجية - الأمريكية، يتمثل الأول في إعادة تثبيت التحالف الأمريكي عبر تقديم ضمانات أمنية أكثر وضوحاً، بما يساهم في تعزيز مستوى الثقة الخليجية بقدرة واشنطن على الاستجابة

عند الأزمات، بينما يمثل الاتجاه الثاني في ترسيخ نمط الموازنة متعددة الشركاء من خلال استمرار تنويع العلاقات الدولية دون التخلي عن الولايات المتحدة، وهو السيناريو الأكثر ترجيحاً في المدى المنظور، في حين يتجه المسار الثالث نحو تحقيق استقلال نسبي متدرج عبر تعزيز القدرات الذاتية وتقليص الاعتماد الخارجي بشكل تدريجي دون الوصول إلى استقلال استراتيجي كامل، وتدعم المؤشرات الاقتصادية هذا المسار العام، إذ تفاعلت الأسواق الخليجية بصورة مباشرة مع تطورات الحرب، ما يعكس استمرار ارتباطها العميق ببنية النظام الاقتصادي العالمي.

## تقدير الموقف العام

تدفع الحرب على إيران العلاقة الخليجية - الأمريكية نحو مرحلة إعادة تموضع داخل البنية القائمة، حيث لم تعد دول الخليج، وفي مقدمتها السعودية، تقبل نموذج الاعتماد الأمني الأحادي، لكنها في الوقت ذاته لا تمتلك شروط الانفكاك الكامل عن المنظومة الأمريكية، ما يدفعها إلى تبني استراتيجية موازنة متعددة الشركاء تجمع بين تعميق التحالف مع واشنطن والانفتاح على الصين وروسيا وبناء القدرات الذاتية، في ظل بيئة إقليمية تتسم بتصاعد المخاطر على البنية التحتية للطاقة والممرات البحرية، وتزايد التنافس الدولي على المنطقة، الأمر الذي يبرّج استمرار النفوذ الأمريكي بصيغ أكثر مرونة، مقابل اتساع هامش المناورة الخليجية دون تحوله إلى استقلال استراتيجي كامل.

هامش:

- (1) مجلس الشرق الأوسط للشؤون العالمية، «استراتيجية الخليج بعد الحرب وتحالفاته الأمنية»، الدوحة،
- (2) مجلس الشرق الأوسط للشؤون العالمية، «استراتيجية الخليج بعد الحرب وتحالفاته الأمنية»، الدوحة، 2026
- (3) معهد نيو لاينز للاستراتيجية والسياسة، «تداعيات الحرب على إيران على العلاقات الأمريكية - السعودية»، واشنطن، 2026
- (4) واشنطن بوست، «الصين والولايات المتحدة وإيران، صراع النفوذ وأمن الطاقة في الخليج»، 10 أبريل 2026
- (5) مجلس الشرق الأوسط للشؤون العالمية، «استراتيجية الخليج بعد الحرب وتحالفاته الأمنية»، الدوحة، 2026



آمال خليل

«كانت مرجعا ثابتا في كل ما يتعلق بالجنوب، ألباً إليها كلما احتجت إلى التأكد من خبر أو صورة أو فيديو أو أي معلومة تتعلق بالمنطقة... كانت تعرف الجنوب أكثر من «خرائط غوغل»، تعرف كل زاوية، وكل طريق، وكل منعطف، وكل تفصيل» (لارا الهاشم، مراسلة المؤسسة اللبنانية للإرسال إنترناشونال). بدأت رحلتها في الصحافة المهنية عام 2006، مع انطلاقة صحيفة «الأخبار» وكانت قبلها قد عملت في ملحق الشباب بصحيفة «السفير». ومع اندلاع حرب تموز في ذلك العام «لم تكن بحاجة إلى شروحات حول طبيعة ما يفترض أن تقوم به؛ فصورة المشهد كانت بالنسبة إليها واضحة فهي جزء من بيئة وتربية يومية يعيشها ساكن الجنوب». ارتبط اسمها بتغطية التطورات على الخطوط الأمامية في الجنوب. كانت من أوائل من بادر لتصوير الفيديو بنفسها وقدمت تقارير عديدة بكلفة محدودة. ظلت حاضرة دائماً في قلب المشهد، تحاول الوصول إلى أدق التفاصيل والأماكن، التي تعذر على كثيرين الوصول إليها، وتقديم صورة قادرة على ترسيخ وعي عام أكثر وضوحاً تجاه الاحتلال.

في الحرب الأخيرة، لم تغادر خطوط المواجهة، وشاركت في إيلاء العدو بنقل رسائل مصورة ومقاطع حصرية من موجهات الخيام تظهر بوضوح خيبة جيش العدو في السيطرة على مدينة على حدود فلسطين المحتلة. وفي الناقورة، أظهرت صورها ومقاطعها ضراوة المواجهات مع المقاومين، والدبابات التي تتفجر على الهواء مباشرة.

وفي البعد الإنساني نقلت صور وقصص صمود الجنوبيين في قراهم التي غطت أخبارها في طول الجنوب وعرضه، من رأس الناقورة إلى كفر كلا، فشيحا والعرقوب، ونقلت صورة نقية إلى العالم تعبر فعلاً عن قهر الجنوبي وقدرته على التحدي والصمود وإعادة الإعمار وزراعة أرضه، حتى لو أظلمت السماء بالمسيرات فوق رأسه.

في 22/4/2026، استهدفت طائرة صهيونية سيارة كانت تسير أمامها في بلدة الطيري فغادرت سيارتها مع زميلتها واحتمتا بأحد المنازل، لكن جيش العدو عاد واستهدف المنزل متعمداً، ومنع سيارة إسعاف من الوصول إليهما، فاستشهدت وأصيبت زميلتها. وشيع جثمانها في بلدتها البيسارية حيث ولدت عام 1983.

الاثنين 27  
نيسان/أبريل 2026

العدد  
1847

قلب المحور

10



## حزب الله يعلن رفض «الدبلوماسية الخائبة»

# نصر وإصابة 7 جنود صهاينة بضربات للمقاومة جنوب لبنان

تقرير

أقر العدو الصهيوني، أمس بسقوط قتيل وإصابة 6 آخرين 4 منهم إصاباتهم خطيرة من عناصر «اللواء السابع - مدرعات» إثر ما وصفه بـ«حدث أمني صعب» على حدود فلسطين المحتلة مع جنوب لبنان. وأكدت «هيئة البث الإسرائيلية» أن الجندي قتل وأصيب الضابط ومقاتلوه بجروح خطيرة ومتوسطة جراء ضربة مباشرة ومسددة من مسيرة متفجرة للمقاومة.

ونفذت المقاومة الإسلامية في لبنان (حزب الله) 4 عمليات نوعية بسلاح المسيرات الانقضاضية، محولة قرى الجنوب اللبناني إلى مقبرة لنخبة جنود الاحتلال وآلياته.

وبدأت ملحمة الأمس حين استهدف مجاهدو المقاومة تجمعاً لجنود الاحتلال في بلدة الطيبة بمحلقة انقضاضية،



محققين إصابات مؤكدة. ولم تكد تمر نصف ساعة حتى عاودت المقاومة ضربتها، مستهدفة «قوة إخلاء» صهيونية كانت تحاول انتشار القتلى والجرحى، لتجهز عليهم بضربة انقضاضية ثانية. كما هاجم مجاهدو حزب الله دبابة «ميركافا» في ساحة بلدة الطيبة

اللبنانيين، مؤكداً في بيان شديد اللهجة أنه لن ينتظر «دبلوماسية أثبتت فشلها». وأدان الحزب محاولات تنتياهو توريث لبنان في اتفاقات ثنائية مشبوهة مع واشنطن، محذراً من خطورة الادعاء بأن للعدو «حرية العمل» في لبنان، وهو ما لم يوافق عليه لبنان الرسمي أو الشعبي. وكشف البيان أن خروقات الاحتلال تجاوزت 500 خرق منذ اليوم الأول للهدنة الأخيرة، شملت القصف والنسف والتدمير الممنهج، محملاً السلطة اللبنانية مسؤولية الصمت المخزي عن استمرار الاحتلال في حرق الأخضر واليابس.

وشدد الحزب على أن المقاومة لن تقف متفرجة، وأن صورة الحكومة المخزية من واشنطن وهي مع العدو الصهيوني لن تمنح العدو شرعية استباحة السيادة، مؤكداً أن «أبناء هذه الأرض هم الضمانة الوحيدة لدحر الاحتلال».

بمحلقتين انقضاضيتين أصابتنا الهدف بدقة، رداً على المجازر بحق المدنيين.

### بيان التحدي

سياسياً، وجه حزب الله صفة قوية لتصريحات المجرم بنيامين نتنياهو و«السلطة المتخاذلة» عن حماية

## غزة.. 3 شهداء باستهداف الاحتلال دراجة نارية وخيام النازحين

رصد

في غزة. وعلى الجانب الآخر من المشهد، كشفت صحيفة «هآرتس» العبرية عن تفاقم التصعد الداخلي العميق في صفوف قوات الاحتلال، حيث أقرت بانتحار 11 جندياً وشرطياً صهيونياً منذ بداية شهر نيسان/أبريل فقط، من بينهم جنود احتياط شاركوا في الإبادة على غزة. وتأتي هذه الانتحارات نتيجة الأزمات النفسية الحادة والضغط الهائل الذي يعصف بقوات ارتكبت ولا زالت أبشع جرائم الحرب في غزة ولبنان، حيث سجل العام الماضي وحده انتحار 21 جندياً ومحاولة 279 آخرين إنهاء حياتهم.

الجوعى والنازحين. وفي جريمة أخرى متزامنة، فتح جنود الاحتلال نيران أسلحتهم صوب خيام النازحين قرب مسجد السقا في منطقة المغراقة، مما أدى إلى استشهاد فلسطيني على الأقل، في إصرار صهيوني على ملاحقة المهجرين حتى في أماكن لجونهم.

إلى ذلك شن العدو الصهيوني قصفاً مدفعياً مكثفاً استهدف المناطق الشرقية لمدينة خان يونس جنوبي القطاع، بالتزامن مع إطلاق نار من المروحيات والآليات العسكرية شرقي مخيم البريج وشرق مدينة غزة، في محاولة لفرض واقع من اليأس والموت وتدمير ما تبقى من معالم الحياة

ارتقى 3 شهداء فلسطينيين، أمس الأحد، في فصول جديدة من مسلسل الغدر الصهيوني المستمر، في ظل استمرار الاحتلال في خرق اتفاق وقف إطلاق النار المعلن في تشرين الأول/أكتوبر العام المنصرم.

وفي تفاصيل جرائم الأمس اغتالت قوات الاحتلال شابين بدم بارد بعد إطلاق النار بشكل مباشر على دراجة نارية كانا يستقلانها قرب «مفترق الكويت» جنوب مدينة غزة، وهو المفترق الذي بات شاهداً على مئات المجازر بحق

# «الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 114

## الملح.. والملاحمة ونكهة الحياة



مروان ناصح  
كاتب درامي سوري

الملح على الحقول، رمزاً للخير، كأنهم يقولون للأرض: لتبقي نقية كالبحر! منه ولدت العبارة الجميلة: "هو ملح الأرض"، أي جوهرها الصافي الذي يمنعها من الفساد.

### حين يفقد العالم نكهته

اليوم، يبدو العالم كقطعان بلا ملح، كثقافة بلا جذور، كصداقة بلا ميثاق. كلما ذاب معنى المشاركة والوفاء، ذاب معه الملح في طوفان الصناعي والزائف. لكن ما يزال في القلوب من يذكر أن قليلاً من الملح كافٍ ليعيد للطعام، وللحياة، طعمهما الأول.

### خاتمة:

الملح ليس طعماً فحسب، بل ذاكرة الإنسان حين كان بسيطاً وكرامياً وصادقاً. في الزمن الجميل، كانت ذرة ملح تكفي لصنع مائدة من المحبة، وميثاقاً من الوفاء لا يُنقض. فهل نملك اليوم أن نعيد لتلك الذرة الصغيرة مكانها في القلب قبل المائدة؟! أم أن زمن الملاحمة الجميل قد ذاب في بحر النسيان الذي بلا شيطان؟! في المواسم الزراعية، كانوا يرشون

كان يُنثر على العتبات لتبقى البيوت مأهولة بالبركة، وتوضع ذراته في الماء لطرد الغم. في المعتقد الشعبي، الملح يحفظ اللحم من الفساد، كما يحفظ الذاكرة من النسيان.

### الملح في الشعر والوجدان

قال الشعراء عنه ما لم يقولوه عن الذهب. فالملح في القصائد دمعاً على خد الغياب، ونكهة الدمع حين يفيض الوجدان. في كل بيت شعري يتحدث عن الشوق، ثمة ملحٌ يذوب بين الحروف. حتى الحب، حين يشتد صفاؤه أو وجعه، يصير طعمه مالحة كبحر لا نهاية له.

وفي ذاكرتي قول أبي تمام العظيم في الملح: رمزاً لصفاء المودة: وملح الدموع على الوجنتا شهادة صدقٍ لما في الفؤاد!

### ملح الخبز.. وملح الأرض

كان الناس يقدسون الخبز، ويعرفون أن الملح روحه. في المواسم الزراعية، كانوا يرشون

علاقة خفية تشبه صلاة لا تُرى. الملاحون القدامى عرفوا أن طعم البحر هو ذاته طعم الجهد الإنساني، وأن من يواجه الموج لا يعود كما كان. لذلك صار الملح قرين العرق، وصار طعم الكدح مرّاً قليلاً؛ لكن فيه نكهة الحياة الحقة.

### الملح والكرامة

في الزمن الجميل، كانت عبارة "بيننا خبز وملح" تعني أماناً لا يمس، وحرمة تظل القلوب قبل الموائد. لم يكن أحد يفرط في "ملح العشرة": لأن الملح كان يرمز إلى نقاء القلب واستقامة السريرة. اليوم، حين فتر طعم العلاقات وتبدد الصفاء، صار بعضهم يبيع الملح كما يبيع الكلام، بلا عهد ولا نكهة.

### الملح في الأسطورة

#### والمعنى

حمل الملح في التراث رموزاً متعددة: فهو الدواء الذي يطهر، والعين التي تحرس، والسحر الأبيض الذي يبدي الشر...

كان الملح في الزمن الجميل شيئاً يتجاوز المذاق: كان سرّ البقاء، ونداء الأرض، ودمعة البحر في رغيف الخبز اليومي.

لم يكن مادة بيضاء تُذَر على الطعام فحسب، بل رمزاً من رموز الوفاء بين الإنسان والعطاء، بين العرق والمائدة، بين البحر والبر. وحين نقول "خبز وملح" فإننا نتحدث عن ميثاق صامت، لا ينكته إلا من فقد النخوة وطعم الإنسانية.

### الملح في الذاكرة الأولى

في طفولة القرى، كان الملح حكاية تُروى بلمسة أم ترش منه على الجبنة، أو بذرات من يد الجد تبارك الطعام قبل أن تمتد الأيدي. كانت حبيباته الصغيرة كنجوم أرضية تلمع على المائدة، تعلمنا أن القليل يُغني إذا امتزج بالرضا. كان الأطفال يرسمون بأصابعهم دوائر صغيرة على الطاولة الخشبية، فيضحك الملح تحت الضوء كأنه يلهو معهم.

### ملح البحر وملح العرق

ما بين الموج والصدر المجهد،



## واشنطن تبرر فشلها

د. مهيب الحسام

المفاوضات والقادرة على إعادة إعلان الحرب العدوانية على إيران تخشاها وتخاف نتائجها، وإيران التي لا تريد الحرب لا تخافها إن فرضت عليها. ويبدو أن هذه الإدارة وهي تورد هذا السبب الذي ليس أساساً منطقياً أو عقلياً، تريد أن تسوقه كمبرر لإعادة عدوانها على إيران، وتحت لافتة أنها فاوضت وبذلت جهداً ولكن القيادة الإيرانية منقسمة، وأنها بعدوانها من جديد تدعم الطرف المعتدل في هذه القيادة للوصول إلى استسلام لا سلام. هذا يعون الله سيكون وهماً آخر يتلقى فيه الصهيوأمريكي هزيمة منكرة واضحة تخرج أمريكا بقواعدها العسكرية من المنطقة، وفيها التفكك الواضح لكيان العدو الصهيوني على طريق الزوال.

هذه الإدارة بالفشل وبالهزيمة أكثر مع مرور الوقت لجأت لتكرارها أكثر. نعلم وبات الكل يعلم أن هذه العصابة «الإبستينية» لا تحترم ذاتها ولا شعبها ولا تحترم عقول الناس حول العالم ممن يستمعون لثرائثها الفضائحية الغيبة المخزية التي لا تليق بمقام أبسط مهرج أن يتلفظ بها في شارع أو مسرح، ونجد أن هذا التخبط والفشل لا يعبر عن حالة هذه العصابة وحدها فقط، وإنما في الحقيقة هي تعبير عن حالة الولايات المتحدة كإمبراطورية ودولة عظمى أو حتى قوية، فهي تعبير دقيق عن حالة القوة المادية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي تمر بها أمريكا. إن أمريكا قد تميزت بخيانة

والساقطة كحال أمريكا. ومن هذه الأضاليل والترهات الفضيحة ما تورده وتردده هذه العصابة «الإبستينية» ورئيسها عن أن ما تعيشه هذه الإدارة من تراجع وفشل وعجز وهزيمة مرده انقسام القيادة في إيران، وليس دخول هذه الإدارة الأغبي في تاريخ أمريكا وباعتماد على معلومات من الموساد وبدفع من نتنياهو، مزهوة باختطاف مادورو، إلى حرب هاوية في إيران لا تعرف مآلاتها ولا عواقبها ولا كيفية الخروج منها دون هزيمة واضحة. وهذه العبارة التي تحمل عليها هذه الإدارة سبب فشلها وهزيمتها مع كيانها المؤقت في حربها العدوانية على إيران هي إحدى أغرب سبب لهزيمة على مر التاريخ. وكلما أحست

كثيرة هي الثرائث السخيفة والجمل البذيئة والعبارات المتخبطة والكلمات الهابطة والتصريحات المتناقضة والأضاليل المكشوفة والأكاذيب المفضوحة التي تطلقها الإدارة «الإبستينية» للبيت الأسود الأمريكي الحاكمة لشعب أمريكا اليوم. وكثيرة هي العبارات اللامسؤولة التي تطال العديد من الشخصيات السياسية والعسكرية والرموز الدينية والاجتماعية وتنال منها لدرجة يصعب على المتابعين المهتمين حصرها، وقد تعودنا على سماعها بشكلها المقزز والفاضح منذ ما قبل حرب الـ12 يوماً العدوانية الصهيون الأمريكية على إيران وبعدها في الحرب الثانية، إلى أن وصلنا ذروة هذه الأضاليل الكالحة كوجه ترامب



## كيف أعاد قرار المقاومة بالرد على خروقات العدو الأمور إلى نصابها؟

شارل أبي نادر\*

• متابعة مسلسل الاغتيالات لكوار ومسؤولي المقاومة، وبالطريقة الإجرامية نفسها التي مارسوها خلال كامل الفترة بعد نهاية العام 2024، حسب ما مارسوه.

• العمل على توسيع الشرخ بين المكونات اللبنانية في ما بينها وبين المقاومة والسلطة اللبنانية، وذلك من خلال زرع الخلافات وبث الفتنة، والادعاء أن «حربهم على حزب الله» هي لمصلحة لبنان، ومن خلال الترويج بأن الحل الواسع بإنهاء العدوان وعودة النازحين والأسرى وإعادة الإعمار، مفتاحه فقط نزع سلاح حزب الله، واتفاق سلام وتطبيع مع لبنان.

من هنا، وبهدف مواجهة هذه المناورة «الإسرائيلية» - الأمريكية الخبيثة، كان القرار اللافت والجريء للمقاومة بالرد المباشر والفوري على أي خرق «إسرائيلي»، كي لا يتكرر ما كان يحصل منذ بداية فترة الـ15 شهراً التي سبقت الحرب «الإسرائيلية» الأخيرة، والتي كانت المقاومة خلالها قد انكفأت عن الرد بعد أن أعطت المجال لديبلوماسية السلطة بأن تواجه اعتداءات الاحتلال، والتي لم تستطع تحقيق أية نتيجة في ردع العدو ومواجهة عدوانه وتوغله.

\* محلل عسكري واستراتيجي لبناني

والسياسية، وخاصة إذا حصلت قبل الانتخابات النصفية في أوائل تشرين الثاني/نوفمبر القادم. «إسرائيلياً»، أولاً: في متابعة لردة الفعل الإعلامية والسياسية والشعبية داخل الكيان عند كل وقف إطلاق نار يفرضه ترامب على نتنياهو، تظهر دائماً نسبة المعارضين له (لوقف إطلاق النار) واسعة، مع إيحاء هؤلاء جميعاً بأن أي وقف لإطلاق النار مع حزب الله حالياً، وفي ظل ما أثبتته الأخير من قدرات عسكرية وميدانية وتنظيمية وعملياتية، هو بمثابة انتحار وخطأ قاتل، ويعتبرون أن ذلك سيعطي حزب الله فرصاً ثمينة جداً لتثبيت وتقوية بنيته العسكرية.

ثانياً، وضمن الرؤية «الإسرائيلية» الرسمية، عسكرياً وسياسياً للموقف من وقف إطلاق النار، فهم يعتبرون الطريقة التي يحصل بها هذا الوقف لإطلاق النار، خاصة في ترك المجال لهم وضمن عنوان «إزالة التهديدات» لاستهداف أي هدف يختارونه، مناسبة بالكامل لتحقيق أجندتهم من العدوان الواسع على لبنان، وذلك في الجوانب التالية:

• متابعة التدمير الممنهج لكافة البلدات الحدودية اللبنانية حتى مسافة تتجاوز العشرة كيلومترات في أكثر من قطاع، خاصة في استعمال الجرافات والوسائل الهندسية المختلفة، الأمر الذي لا يمكن لهم تحقيقه أثناء العمليات العسكرية.

هناك من يعتبر أن وقف إطلاق النار على جبهة المواجهة بين لبنان و«إسرائيل» هو إنجاز مهم، ويجب أن يسجل في خانة نجاح الرئيس ترامب في إدارة وضبط هذه الحرب، بينما يعتبر آخرون أن وقف إطلاق النار هذا لا يعدو أن يكون أكثر من صورة إعلامية لجأ إليها الرئيس الأمريكي لتغطية فشله الواسع في ضبط مروحة الحروب العدوانية الواسعة التي أطلقها في الشرق الأوسط بمشاركة «إسرائيلية» كاملة، وإضافتها إلى صورة وقف إطلاق النار في الخليج. فكيف يمكن مقاربة الرأيين؟ وهل يحمل وقف إطلاق النار في لبنان أية قيمة أو معنى في ظل استمرار جرائم الحرب «الإسرائيلية»؟

أمريكياً، لا بد من الإشارة إلى أن ما يهدف إليه ترامب من طلبه أو فرضه لوقف إطلاق النار مع لبنان على نتنياهو، ليس وقف القتل وحماية الأرواح وقطع مسلسل الاعتداءات والاغتيالات التي تمارسها وحدات الاحتلال ضد لبنان، بل يهدف أولاً إلى القول بأنه رجل سلام، وأنه يعمل لوقف الحروب، إذ يدعي أنه أوقف الحرب الثامنة أو التاسعة حول العالم، ويهدف ثانياً إلى التمهيد الخبيث لتحضير اجتماع بين رئيس الجمهورية اللبنانية العماد جوزيف عون وبين رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو، إذ هنا وفي هذه الصورة لو اكتملت، يجني الكثير من أهدافه الإعلامية

## مايو يقصي أهلي الجديدة من كأس الجمهورية

## الخميس القادم.. انطلاق الدوري اليمني للدرجة الأولى

كما أصدر الاتحاد العام لكرة القدم، أمس، تعميماً رسمياً، بشأن إقامة التصفيات التمهيدية لأندية الدرجة الثالثة، وتنظيم دوري الدرجة الثالثة للموسم الرياضي 2026/2025.

وأعلن التعميم أن منافسات التصفيات ستنتقل في فروع الاتحاد بالمحافظات اعتباراً من 12 يونيو وتستمر حتى 15 يوليو القادم. وأفاد التعميم أن تاريخ 15 يوليو القادم سيكون موعداً لانعقاد اجتماع القرعة للفرق المتأهلة وتحديد أماكن التجمعات. وفي إطار منافسات كأس الجمهورية للموسم 2026/2025، تمكن فريق 22 مايو من إقصاء نظيره أهلي الجديدة، بالفوز عليه (1/2) في لقاء الدور 64 للبطولة والذي جمعها أمس على ملعب العلفي بمدينة الجديدة.



وتستكمل الجمعة، بقاء اتحاد حضرموت وشعب حضرموت على ملعب سيئون الأولمبي، وتختتم الجولة الأولى السبت القادم، بمواجهة تجمع قطبي العاصمة وحدة صنعاء وأهلي صنعاء على ملعب الظرافي.

رصد

أقر الاتحاد العام لكرة القدم، أمس، جدول مباريات مرحلة الذهاب لدوري الدرجة الأولى للموسم 2026/2025م وتستمر منافسات مرحلة الذهاب المكونة من 13 جولة، من الفترة 30 أبريل الجاري حتى 9 أغسطس القادم.

ويشارك في منافسات الدوري 14 نادياً، وتجمع الجولة الأولى الخميس القادم، كلا من: شباب البيضاء والهلال على ملعب الظرافي بالعاصمة صنعاء، واتحاد إب مع العروبة على استاد إب، وفحمان ضد تضامن حضرموت على ملعب مودية بأبين، والسد وسلام الغرفة في مأرب.

## الوحدات الأمنية تختتم بطولة "ذكرى الصرخة" للرماية

صنعاء / فضل الذبحاني

تصوير / عبدالعزيز الوصابي



للإنتربول الدولي

الرماية (الالي):

المركز الأول: عبد الكريم الأشول - الإدارة العامة لمكافحة المخدرات  
المركز الثاني: فارس فلاح - مصلحة الهجرة والجوازات  
المركز الثالث: مهدي هاجر - الإدارة العامة للتدريب والتأهيل  
المركز الرابع: معجب شتان - كلية الشرطة  
المركز الخامس: علي الرهوي - الإدارة العامة للشؤون المالية.

اختتمت أمس على صالة كلية الشرطة بالعاصمة صنعاء، بطولة "ذكرى الصرخة" للرماية بالذخيرة الحية (مسدس + ألي)، والتي أقامها اتحاد الشرطة الرياضي، برعاية وزير الداخلية اللواء عبد الكريم أمير الدين الحوثي، وإشراف اللواء علي سالم الصيفي وكيل قطاع الموارد البشرية، وبمشاركة 21 وحدة أمنية.

وجاءت نتائج التصفيات النهائية على النحو التالي:

الرماية (المسدس):

المركز الأول: أمين الشريف - الإدارة العامة للإمداد والتموين  
المركز الثاني: محمد قفلة - الإدارة العامة للقوى البشرية  
المركز الثالث: سلطان الغفري - الإدارة العامة لمكافحة المخدرات  
المركز الرابع: حسن الكحلاني - الإدارة العامة لحراسة المنشآت  
المركز الخامس: زيد شرف الدين - الإدارة العامة

## قاسم يثير القلق في السويد.. العراق يضغط وحلم الموندiales يغير المسار

على محاولة استقطاب اللاعب، مستفيداً من أصول والدته العراقية، ما يفتح الباب أمام إمكانية تمثيله لمنتخب العراق في المستقبل.

وتشير المصادر إلى أن الاتصالات بين الطرفين مستمرة، في ظل وجود رغبة لدى اللاعب في خوض تجربة المشاركة في بطولة كبرى مثل كأس العالم، في المقابل، لم يصدر تعليق رسمي عن الاتحاد السويدي لكرة القدم، رغم قلق إدارة المنتخب الأول من ضياع موهبة قاسم.

ويستعد المنتخب العراقي لخوض مباريات قوية في دور المجموعات للموندiales، حيث يواجه منتخبات النرويج وفرنسا في الولايات المتحدة، ثم السنغال في كندا، ضمن مجموعة قوية في البطولة. في وقت يضم فيه الفريق عدة لاعبين مثلوا منتخبات الفئات السنية في السويد، من بينهم بيتر كوركيس، إيمار شير، كيفن يعقوب، حسين علي، وربيب سولاقا.



دخل ملف مستقبل اللاعب أحمد قاسم (22 عاماً)، مرحلة حساسة، في ظل تصاعد الاهتمام من الاتحاد العراقي لكرة القدم، بمحاولة ضمه إلى صفوف "أسود الرافدين"، تمهيداً للاستفادة من خدماته في الاستحقاقات المقبلة وعلى رأسها كأس العالم 2026.

وبحسب موقع فوتبول سكتلين السويدي، أمس الأول، فإن اللاعب قدم مستويات لافتة مع نادي إفسبورغ السويدي، قبل أن ينتقل في شباط/فبراير 2025 إلى نادي ناشفيل الأمريكي، وواصل تألقه في الدوري الأمريكي لكرة القدم، حيث يحتل فريقه حالياً صدارة المنطقة الشرقية متقدماً على إنتر ميامي بقيادة الأرجنتيني ليونيل ميسي.

وعلى الصعيد الدولي، مثل قاسم عدة منتخبات سويدية للفئات العمرية، وكان آخرها منتخب تحت 21 عاماً، إلا أن مستقبله الدولي قد يشهد تغييراً كبيراً خلال الفترة المقبلة. وبحسب الموقع ذاته، يعمل الاتحاد العراقي لكرة القدم

## «العصري»

ذاكرة الوطن

وصوت الأجيال

إصدار تذكاري

يوثق مسيرة

شيخ المعتدين

الرياضيين اليمنيين



2026 - 1953

يحيى الضلعي

صدر، أمس، الكتيب التذكاري الخاص بتأبين فقيه الإعلام والرياضة اليمنية، المعلق القدير علي حمود العصري، وذلك تخليداً لمسيرته الحافلة التي امتدت لأكثر من خمسة عقود.

ويأتي هذا الإصدار تحت عنوان "العصري.. ذاكرة الوطن وصوت الأجيال"، ليوثق المحطات التحولية في حياة الفقيه، بدءاً من تألقه كلاعب في صفوف نادي وحدة صنعاء والمنتخبات الوطنية لكرة القدم، وصولاً إلى ترؤسه على عرش التعليق الرياضي المحلي والعربي والعالم.

ويتضمن الكتيب الذي يقع في نحو 60 صفحة، مجموعة من المحاور والشهادات التي ترصد إرث شيخ المعلقين، وسيرة ذاتية شاملة تستعرض نشاطه في منطقة عصر بصنعاء، وتعليمه، ومسيرته الرياضية كظهير أيمن صلب، ثم انتقاله للإعلام بعد إصابة بليغة عام 1979م.

وضم الكتيب مقالات لخبذة من رفاق الدرب وتلاميذه، أبرزهم علي صلاح أحمد، ومطهر الأشموري، ومحمد سعيد سالم، وعبدالله الصعفاني، وعوض بافطيم، الذين استذكروا نبيل أخلاقه ومهنيته العالية.

وأكدت الجهة المنظمة أن هذا الإصدار يهدف إلى ضمان الأتطوى صفحة هذا الرمز برحيله، بل تظل ذكراه حية تلهم الأجيال القادمة، كما عبرت أسرة الفقيه عن شكرها للداعم الأستاذ رياض الحروي والجهة المنظمة "الجمعية اليمنية للإعلام الرياضي" على هذه اللقطة الكريمة التي تجسد أسمى معاني الوفاء لرواد الوطن.





الانتخابات قادمة وشعبيته داخليا أصبحت ضعيفة جداً.  
هذه المرة لم يجد ربطة جروح لأذنه، فاخترع «فيلم هندي» عن محاولة اغتيال لشحن، الجمهوريين المتعصبين الذين سئموا منه! بعد هذا الفيلم وخلال، استمر البث والتقاط الصور وشرب الخمر وسرقتها، والصحفيون أكلوا حفل العشاء!



سالم المصعبي

المكان: حفل عشاء لجمعية مراسلي البيت الأبيض، أي أفضل تغطية إعلامية ممكنة.  
الزمان: أوج فشل ترامب في حسم معركة إيران! وبعد استطلاع للرأي يقول إنه حصل على أسوأ تقدير لرئيس أمريكي بنسبة ناقص 32!  
الإخراج: سماع إطلاق نار دون مشاهدة أي إصابات! إجلاء ترامب وإلقاء القبض على مطلق النار، ومن ثم تباهي ترامب ببطلته، بغض النظر كيف تم اختراق الإجراءات الأمنية!

النتيجة المرجوة: تغطية إخبارية تتجاوز موضوع إيران، حشد مؤيدي ترامب وراء محبوبهم «المستهدف»!

تباهي ترامب المعتاد بنفسه وإنجازاته و«تضحياته»!  
فقط لا غير!



د. إبراهيم حمامي

ساهم الإعلام الأمريكي في خلق رفض شعبي للحرب على إيران، وهذا الأمر جعل ترامب عالقا في حرب لا يدعمها الجمهور.



عبد الرزاق الجمال

كل المؤشرات تشير إلى أن ما حدث مع ترامب هو مسرحية رديئة الإخراج ولا عجب، فالمخرج والممثل وكاتب السيناريو هو ذاته ترامب بحمقه وغبائه المعروف.



Dr. Mustafa Temimi

فوق جراحنا.. نقيم الأفراح  
عروش في غزة تُزَف  
بمركبة دمرها الاحتلال



فوق جراحنا، نقيم الأفراح.  
من قلب الركاب، ومن داخل مركبة حطمها الاحتلال، تخرج عروس غزة لتعلن للعالم أن الفرح في فلسطين معركة، وأن الحب أقوى من آلة الدمار.  
#غزة\_العزة #غزة\_الصمود



خالد محمد الخزان

ترامب: هناك انقسام في المنظومة السياسية في إيران! الحقيقة: استقالات وإقالات في منظومة إدارة حكومة ترامب. قلدني الله، أحلى واحد يكذب كذب معسبل في العالم هو ترامب.



احمد الوظائف

أحد المتخاذلين سأل أحد المجاهدين: هل صرختم اليوم الموت لأمريكا؟!  
قال: نعم.

فقال باستهزاء: وماتت أمريكا؟!  
فابتسم المجاهد وقال له: هل أديت فريضة (الحج) ورمي الجمرات؟!  
قال: نعم.

قال له: هل مات الشيطان؟!  
قال: لا، وإنما هذه شعيرة من شعائر الحج ليتذكر المسلم أن العدو الأول له هو الشيطان.

فضحك المجاهد وقال له: كذلك الصرخة لم تقتل أمريكا حسيبا، ولكنها لتذكر المسلمين أن أئمة الكفر أمريكا و«إسرائيل»، أعداء الإسلام كما جاء في القرآن، إذا كنا نقول الموت لأمريكا و«إسرائيل» بالكلمة، فهم يفعلونها ويقتلون المسلمين واقعا وفعلا.  
{قبيته الذي كفر!}



محمد عبد الباقي المساوي

البيئة التي تُغَيِّبُ العقل، وتزدرى المعرفة، وتقتات على الشائعات، هي أرض لا تنبت إلا الحمقى، ولا تحصد إلا الخراب.



نجيب العنسي



المصري اليوم  
ترامب مستعد للاشتباك وسيكون في خطاب الليلة، مضحا وممتعا، وهناك بعض الطلقات داخل القاعة، لذا على الجميع المتابعة  
كارولين ليفيت  
المتحدثة باسم البيت الأبيض



حمدان الضيفي

ويش دراها كارولين انها باتحدث طلقات داخل القاعة؟! كلما تدنت شعبيته صلح له محاولة اغتيال! اظن مع ترامب تصريف من عند «العوبلي»، لكن الصدق أن كارولين ترش الكبد!



Al Jazeera Channel - قناة الجزيرة  
#عاجل | سي إن إن عن مصدر: مقتل مسلح في بهو فندق هيلتون حيث كان ترمب يشارك في حفل عشاء مر... المزيد  
عاجل  
سي إن إن عن مصدر: مقتل مسلح في بهو فندق هيلتون حيث كان ترمب يشارك في حفل عشاء مراسلي البيت الأبيض

اتخيل لو أصيب ترامب ومات ممكن أفتح «الجزيرة» الصباح وهي قرآن كريم وفي زاوية الشاشة شريط أسود، لأنه رفيق الدرب والنشرات والتصريحات والتهديدات!



عبد السلام احمد المعدي

# مسير طلابي في بني مطر إحياءً لذكرى الصرخة

صنعا



اجتماعية، عددًا من الشوارع في مركز المديرية وصولاً للخط الدائري، رافعين شعار الدورات الصيفية «علم وجهاد».

وأعلن بيان صادر عن المسير والوقفة جهوزية جيل القرآن الكريم لمواجهة الأعداء، بجهوزية عالية وهوية إيمانية وثقافة قرآنية وروحية جهادية، نصرًا للحق

وإسنادًا للمستضعفين في مواجهة طواغيت العصر أمريكا وإسرائيل، وإفشال مخططاتهم ومؤامراتهم.

وجدد تأكيد التمسك والثبات على الموقف الرسمي والشعبي الداعم لغزة وفلسطين والجمهورية الإسلامية في إيران وحزب الله في لبنان ومحور المقاومة.

نظّم طلاب الدورات الصيفية بمربع متنة بمديرية بني مطر في محافظة صنعا، أمس، مسيرًا راجلاً ووقفة إحياءً للذكرى السنوية للصرخة 1447هـ.

وجاب الطلاب وقيادات تربوية وتعبوية وشخصيات

الاثنين

ذو القعدة 1447هـ

10

نيسان / أبريل 2026

27

العدد 1847

nojournalism@gmail.com



رئيس التحرير

صلاح الدكاك

جامع  
نيتريك



عباس محمود العقاد

أعرف الناس  
بالكرامة أشدهم  
حرصاً على كرامة سواه.

لا عاش يا شعب اليمن من يقهره  
ولا انتمى لك من يقلل مستواك  
والعز والناموس قاسم مشترك  
في داخل احراارك ومرجعهن لواءك  
ولا تقدّر قط ذي ما قدرك  
باعك ولد هادي وقايدنا اشتراك



أمين الجوفى



إبراهيم يحيى

## تسلل مالي..!

في هذه الأيام لا تنفك خبرتك ولا شهادتك العلمية «دكتوراه وماجستير» ولا مهارتك العملية، إذا لم تكن إنساناً يتقن التملق والتمسح.

الزمن اليوم زمن المتملقين... والساحة أصبحت لهم وحدهم. هل تريد أن تعيش مرتاحاً؟ إذن عليك أن تتملق، وإلا فسوف تعيش كادحاً وتموت كادحاً وتبعث كادحاً. مهما كنت مخلصاً ونشيطاً ومتقناً لعملك.

مع الأسف الشديد، أنا إنسان فاشل في التملق، ولدت هكذا لا أستطيع أن أتملق لأحد.

أصدقائي المتملقون وصلوا إلى مراتب عليا، ويشعرون بالفخر والانتصار إزاء إنجازاتهم.

التملق هذه الأيام أصبح من أكثر أسباب الثراء شيوعاً.

- أعرف شخصاً يمتلك وظيفة محترمة براتب محترم...



## رحيل النجم السوري أحمد خليفة

ستينيات القرن الماضي من بوابة المسرح، قبل أن ينتقل إلى الشاشة الصغيرة والسينما، حيث شارك في أعمال مبكرة ساهمت في تكوين حضوره الفني وتثبيت اسمه ضمن جيل الرواد.

وخلال مسيرته، قدّم خليفة مجموعة واسعة من الأدوار في أعمال درامية لافتة، من بينها «ظرفاء ولكن»، و«يوميات مدير عام»، و«جميل وهناء»، و«الخوالي»، و«زمان الصمت»، و«ليالي الصالحية»، إضافة إلى مشاركته في «باب الحارة» و«عيلة 6 نجوم»، وهي أعمال بقيت حاضرة في ذاكرة المشاهد العربي.

رصد

فقدت الساحة الفنية السورية أحد أبرز وجوهها برحيل الفنان أحمد خليفة، الذي توفي في العاصمة دمشق بعد مسيرة فنية طويلة امتدت لعقود، ترك خلالها بصمة واضحة في المسرح والدراما والسينما السورية.

وأعلنت نقابة الفنانين السوريين خبر الوفاة عبر صفحتها الرسمية، مؤكدة أن رحيله يمثل خسارة للفن السوري وأحد رموزه البارزين.

ولد أحمد خليفة في دمشق عام 1945، وبدأ مشواره الفني في

